@ 146 @ قصيدته البائية التي أولها .

(خذا من صبا نجد أمانا لقلبه % فقد كاد رياها يطير بلبه) لكفاه وأكثر قصائده غرر وتتمة هذه القصيدة .

(وإياكما ذاك النسيم فإنه % متى هب كان الوجد أيسر خطبه) .

(خليلي لو أحببتما لعلمتما % محل الهوى من مغرم القلب صبه) .

(تذكر والذكرى تشوق وذو الهوى % يتوق ومن يعلق به الحب يصببه) .

(غرام على يأس الهوى ورجائه % وشوق على بعد المزار وقربه) .

(وفي الركب مطوي الضلوع على جوى % متى يدعه داعي الغرام يلبه) .

(إذا خطرت من جانب الرمل نفحة % تضمن منها داؤه دون صحبه) .

(ومحتجب بين الأسنة معرض % وفي القلب من إعراضه مثل حجبه) .

(أغار إذا آنست في الحي أنة % حذارا وخوفا أن تكون لحبه) .

وهي طويلة فنقتصر منها على هذا القدر .

ومن شعره أيضا قوله .

(سلوا سيف ألحاظه الممتشق % أعند القلوب دم للحدق) .

(أما من معين ولا عاذر % إذا عنف الشوق يوما رفق) .

(تجلى لنا صارم المقلتين % مضنى الموشح والمنتطق) .

(من الترك ما سهمه إذ رمي % بأفتك من طرفه إذ رمق) .

(وليلة وافيته زائرا % سمير السهاد ضجيع القلق) .

(دعتني المخافة من فتكه % إليه وكم مقدم من فرق) .

(وقد راضت الكأس أخلاقه % ووقر بالسكر منه النزق)